

بسم الله الرحمن الرحيم

- ملخص رسالة الماجستير للطالب العراقي: صادق جبار عباس حسين/ معهد باري للدراسات الزراعية المتقدمة IAMB / ايطاليا (والتي تعتبر شهادة الماجستير الأولى في الزراعة العضوية على مستوى العراق)

- عنوان الرسالة:

الزراعة في العراق اليوم ... آفاق عمل المركز الوطني

للزراعة العضوية

Iraq Agriculture Today...Prospects for The National

Centre for Organic Agriculture NCOA

شهد الواقع الزراعي في العراق انحدارا حادا ذلك الذي انتهى بانهيار تام Totally collapse لهذا القطاع المهم . كان لتعاقب الحروب المميتة وعدم الاستقرار في الوضع السياسي وسوء الإدارة وتزامن جميع تلك العوامل مع الازدياد في النمو والظروف المناخية القاسية وشحة المياه التأثير المباشر والأساس من وراء ذلك الانهيار.

يمر العراق هذه الأيام في مرحلة استشفاء ونقاة Recovering. جهود واهتمامات الحكومة العراقية قد بدأت تتنامى وتكبر وما تأسس المركز الوطني للزراعة العضوية مؤخرا إلا دليلا واضحا لهذه الجهود والاهتمامات.

- كانت أهداف هذا البحث هي:

- 1- إعطاء صورة عن قطاع الزراعة في العراق اليوم.
- 2- ا- البحث في إمكانية التمهد للزراعة العضوية ضمن الإطار العام لقطاع الزراعة في العراق.
ب- آفاق ونظرة عن كئب للمركز الوطني للزراعة العضوية حديث الإنشاء(2009/2008).

- إستراتيجية البحث استندت على:

- 1 -- مبدأ مشاورة مجاميع المساهمين Stakeholders' Analysis وأصحاب الشأن والقريبين من الواقع الزراعي في العراق ، وخصوصا المجاميع الحكومية وذوي الاختصاص Experts Focusing Groups EFG في هذا القطاع العام. لما يلعبه هذا القطاع العام من دور هام ومهيمن على مجمل أو غالبية خصائص ومهام ذلك القطاع وأهمها خاصية أو مهمة الإنتاج الزراعي.

2 -- قد تم التوصل إلى تحليل الأركان الأربعة SWOT Analysis من خلال تهيئة تحليل افتراضي من قبل الباحث يضم في حناياه مجمل عوامل مختلفة تدخل ضمن الأركان الأربعة كل حسب عائدتها مع العـرض أن الأركان الأربعة هي Strengths وتـدل على ركن مواضع القوة ، Weaknesses ركن مواضع الضعف ، Opportunities ركن مواضع الفرص المتاحة ، Threats ركن مواضع التهديدات المحتملة.

- قد تم الاستشارة والأخذ بمشورة مجاميع حكومية ذوي اختصاص بالشأن الزراعي العراقي من جهة وذوي اطلاع عن بعض لأسس الزراعة العضوية من جهة أخرى في العراق لأجل تصحيح ومحو وإضافة وتعديل لفقرات تحليل الأركان الأربعة الافتراضي للوصول بذلك إلى تحليل الأركان الأربعة النهائي والذي يمثل صورة واضحة وجليّة ومفصلة عن قطاع الزراعة في العراق.

- كانت أهم نتائج البحث متمثلة في:

1 - فيما سبق يتضح إن صورة لواقع قطاع الزراعة قد تم الحصول عليها وذلك من خلال تحليل الأركان الأربعة ومن خلال مبدأ المشاورة لمجامع المختصين EFG ولفترات الزمنية من سنة 1951 لغاية سنة 2003 ولحقها ربط وتحديث للفترات الزمنية اللاحقة التي شملت الفترة الزمنية 2003 / 2007 و 2007 / 2009. (وفي ذلك تحقيق للهدف الأول من أهداف البحث).

2 - هناك إمكانية كبيرة للتمهيد للزراعة العضوية ضمن الإطار العام لقطاع الزراعة في العراق. الدليل في تحقيق الهدف الثاني من أهداف البحث هو تأسيس المركز الوطني للزراعة العضوية مؤخرا (2009). (وفي ذلك تحقيق للهدف الثاني (ا) من أهداف البحث).

3 - قد تم إنشاء تحليل الأركان الأربعة SWOT Analysis لواقع حال المركز الوطني للزراعة العضوية في العراق. من خلال كل من ذلك التحليل والزيارة الميدانية للمواقع الخمسة للمركز في العراق ضمن المحافظات (أبو غريب والكربلاء في بغداد ، الحسينية في كربلاء المقدسة ، النجف الاشرف ، واسط ، ميسان) قد تم التوصل إلى إعطاء صورة لهذا المركز من جهة ، والتنبؤ بأفاق عمله حاليا ومستقبلا استنادا إلى نتائج ميدانية لمواقعهِ وللكوادر المحترمة العاملة فيه من جهة أخرى. (وفي ذلك تحقيق للهدف الثاني (ب) من أهداف البحث).